

النهاية في غريب الأثر

{ سحت } (ه) فيه [أنه أحمى لجُرَشَ حِمَى وكتَبَ لهم بذلك كِتَابًا فيه : فمن رَعَاءَ من النَّسَّاسِ فمَالُهُ سُحْتٌ] يقال مالٌ فلانٌ سُحْتٌ : أي لا شيء على من استهْلَكه ودَمُهُ سُحْتٌ : أي لا شيءَ على من سَفَكَه . واشتقاقُهُ من السَّحْتِ وهو الإِهْلَاكُ والاستئصال . والسُّحْتُ : الحَرَامُ الذي لا يَحِلُّ كسْبُهُ لأنه يَسُحِتُ البركة : أي يُذْهِبُهَا .

- ومنه حديث ابن رَاحَةَ وَخَرِصَ النَّخْلَ [أنه قال ليهود خيبر لما أَرَادُوا أن يَرشُوهُ : أَتُطْعَمُونِي السُّحْتُ] أي الحَرَامُ . سَمِيَ الرَّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ سُحْتًا .
- ومنه الحديث [يأتي على النَّسَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ بِالْهَدْيَةِ] أي الرَّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَنَحْوَهُمَا . وَيَرِدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْحَرَامِ مَرَّةً وَعَلَى الْمَكْرُوهِ أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ